غريـــــب الحديث لابن قتيبة

كظَهْر الـّلأْي لو تَبتغَي رِيـَّة بها ... نهاراً لعيـَّتْ في بُطون الشّـَواجِن ... .

شَبـّـَه الفَلاة بظَهْر الثور في انْملاسِها يقول : لو طابت بها ما تُوري به النار مثل بَعَرة أو عُود لشقّ َ ذلك عليك ولم اجمع َلأً على وهو أقرب من لفظ المُحَدّ ِث لأنه لم يأت لذلك مثل مما كان آخره الألف من المعتلّ نحو : قَفا وعَصا وانّـَما جاء في السالم نحو : جَمَل وجِمال " وأَفْعال " لأدنَى العددَ وربما جاء في الحرْف جامعا للمعنيين نحو : رَسَن وأَرْسان للقليل والكثير . قال ذلك سيبويه .

والرواية : البعير يُسْتَقى عليه يومئذ من اِقْناء البقَر والغنَم كأنّـَه يُريد الزِراعة لأنّ َ اكثر من يقْتني الثّ ِيران والغَنم الزراعون .

وقوله : حتى يُلْحِقوا الزرع بالزرع يريد : اذا أهلكواَ زرَعْاً ألْحقوا الذي يليه به في الاِهْلاك . وكذلك الضَرْع بالضرع .

وقال أبو محمد في حديث أبي هريرة رضي اللـّه عنه اِنّ َ رجُلَيْن خَرَجا يريدان الصلاة قالا : فأدركنا أبا هريرة وهو أمَامَنا فقال : ما لكما تِفدّان فَديد الجَمل ؟ قلنا : أردنا الصلاة . قال : العَامِدُ لها كالقائم فيها